

علوم اللغة العربية الأساسية وكيفية دراستها - مقدمة النحو

الصالح

محمد صالح

السلام عليكم. اهلا وسهلا بكم مرة اخرى على قناة مدرسة الشعر العربي لغتنا العربية هي اقدم لغة حية ما زالت مستعملة حتى الان.

واكثر لغة لها قابلية للاستمرار في المستقبل - 00:00:03

فهي اللغة الاكثر اصالة وهي واحدة من اكثر اللغات انتشارا في العالم واكثرها استعمالا واهمية يتكلم بها نحو اربعمائة مليون عربي

بشكل اساسي يصرفون بها شئون حياتهم اليومية ويقرأون الاف الكتب المحفوظة - 00:00:19

عبر التاريخ الممتد كما تدرس لفهم القرآن وتعاليم الاسلام كما ان اللغة العربية جميلة جدا وذات قدرة مذهشة على التعبير وتملك ادبا

رفيعا راسخا يستمتع به اي دارس وتعتبر العربية اللغة الثانية لمليار مسلم تقريبا من غير العرب - 00:00:38

من كل شعوب واجناس الارض لانهم يحتاجون الى قدر منها لاداء الصلوات والعبادات اليومية ويحتاجونها لفهم القرآن الكريم. ولهذا

يحترمونها ويشعرون نحوها بمودة ظاهرة. ويحتاجها كثير من الشعوب الاخرى تواصل مع الدول العربية من اجل العمل او التجارة او

السياحة او تكوين الصداقات. ومن اجل فهم افضل للشعوب العربية - 00:01:00

ثقافتها لكل هذه الاسباب نحتاج الى دراسة قواعد اللغة العربية. حتى نتقنها على الوجه الصحيح ونفهمها كما كان يتكلمها اهلها وكما

هي مدونة في الكتب وكما نزل بها القرآن الكريم - 00:01:28

ورغم ان اللغة العربية لا تعيش افضل اوقاتها الان. فقد سخر لها سابقا الاف من علماء المسلمين حياتهم لخدمتها. وقال بهذه المهمة اتم

قيام. فرحمهم الله جميعا وكل علم ينتشر اذا عمل الناس عليه والفوا فيه الكتب ويذبل اذا اهملوه - 00:01:44

نحن الان نعيش في واحد من عصور الاهمال قديما كتب العلماء كتبنا لا يحصى عددها. ووصلت لنا اللغة مشروحة بكل الطرق

والمستويات وجعلوا لكل فرع من فروع اللغة علما يختص بدراسته - 00:02:04

اهمها ما نسميه الان علم الصرف وعلم النحو قدمت في الفترة السابقة حلقات عن الادب والقصائد وهي تمثل جانبا مهما من ثقافتنا

العربية واسلوب تفكيرنا ولكن سوف نتجه قليلا الى قواعد اللغة العربية الاساسية - 00:02:21

نحتاجها لانها مفتاح فهم القصائد وغيرها من فهم النحو فتحت امامه كل العلوم. ومنها هذه اللغة العربية العالية في القصائد لمست

هذه الحاجة في نفسي وفي كثير من الرسائل التي تصلني منكم - 00:02:40

يجب ان يرتفع مستوانا قليلا في اللغة كي نستمتع بالمعاني الكثيفة في هذه القصائد ونقدرها حق قدرها في الفترة القادمة سوف

اقدم حلقات عن النحو والصرف على القناة اعمل عليها منذ مدة. هذا المشروع الذي قدمته ثم اجلته - 00:02:58

عدة مرات هدف الحلقات ان تعرض القدر الكافي من اللغة العربية بطريقة عصرية للجميع ودون التعقيد والحشو الذي يرافق شرح

المتون عادة ودون الفلسفة والتعليقات التي تسبب صعوبة النحو وتحيطه بهالة من السمعة السيئة بين الطلاب. ومن اهداف الحلقات

ان تكون - 00:03:17

باللغة العربية الفصحى ستكون حلقات قصيرة. ولهذا ستكون كثيرة العدد. ولكن بترتيب بسيط وبتصوير وعرض حديث يناسب

العرب وغير العرب كذلك سيتوفر محتوى الحلقات بشكل ملف بي دي اف مجاني. جاهز للتحميل في وصف كل حلقة - 00:03:40

سوف اسمي هذه السلسلة النحو الصالح اولا لان اسمي محمد صالح. وهكذا يسهل عليكم تذكرها وثانيا تيمنا بالاسم. لانني ارجو الله

عز وجل ان تكون صالحة ومفيدة للهدف الذي وضعته - [00:04:01](#)

وهناك سبب ثالث اتركه لنفسى الان ولكنني سأذكره فيما بعد. وبالإضافة الى تحفيز العرب على اعادة الاهتمام باللغة العربية وادبا فان احد اهداف حياتي هو نشر اللغة العربية بين غير الناطقين بها - [00:04:18](#)

وقد عملت من قبل متطوعا لتعليم اللغة لغير العرب ولي في هذا الامر تجارب بسيطة ورافقت العاملين في هذه المهنة الشريفة بهذا انا اعمل منذ مدة على قراءة كتب اللغة. ومتحمس جدا لتقديم هذه الحلقات. واضعا في حسابي مشاهدة الاخوة من - [00:04:34](#) العرب لها وسوف تكون هذه البداية فقط ان شاء الله. وانوي اتباعها بحلقات اخرى تختص بالصرف. ثم حلقات لتعليم غير العرب باللغة اخرى هذه الحلقة والحلقة التي بعدها ستكون مقدمات مهمة لابد منها. اتكلم فيها عما اريد وكيف سندرس قبل ان نبدأ -

[00:04:55](#)

من اهم علوم اللغة العربية التي نحتاجها بشكل تطبيقي في حياتنا اليومية الصرف والنحو اولا علم الصرف هو العلم الاساسي والقاعدة التي يبنى عليها ما بعدها. يختص بدراسة بنية الكلمة العربية وكيف - [00:05:18](#)

الكلمات من الاصل الواحد مثل اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وهو من الابواب التي تظهر فيها القدرة العالية للغة العربية على التعبير عن المعاني كما ندرس فيه ايضا كيف يصاغ الفعل الماضي والمضارع والامر؟ وكيف تسند الضمائر مع الافعال؟ وما يجري اثناء ذلك من تغيير - [00:05:42](#)

الكلمات. مثلا انا اكتب انت تكتب انت تكتبين وهكذا اذا قرأت كثيرا من كتب الصرف ستجدها تهتم فقط بالاشتقاق والتصريف اما الكلمات التي لا تتصرف فيقال ابحت عنها وستجدها في المعاجم - [00:06:06](#)

ولكنني لاحظت ان المشاهدين يسألون عنها كما ان فهم معانيها مهم لفهم النصوص. ومنها ابيات الشعر مثلا. وايرادها مع بقية الابواب سوف يحقق الفائدة هذا سنأخذ بالتعريف الاوسع للصرف بانه ما يختص بالكلمة المفردة. بما فيها الجامعة ايضا مثل الضمائر

والحروف - [00:06:27](#)

وذلك لان الناس يحتاجون الى دراستها. فكل ما يخص الكلمات المفردة سندرسه تحت باب الصرف يعتبر علم الصرف الخطوة الاولى والاساس الذي يبدأ به الطالب ليفهم ما بعده العلم الاساسي الثاني هو علم النحو - [00:06:51](#)

ما هو النحو من طبيعة اللغة العربية وكلام العرب القدماء انها تحتوي على الاعراب وهو تغير او اخر الكلمات العربية حسب موقعها داخل الجملة وحسب المعنى هذه صفة اصيلة في اللغة العربية. هكذا تكلم العرب الاوائل بطريقة طبيعية. وهكذا تكلم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:13](#)

وهكذا نزل القرآن الكريم دراسة هذه التغيرات وملاحظتها وتركيب الجملة هي مجال دراسة علم النحو فالنحو هو دراسة الكلمات العربية عندما تتركب مع بعضها وتكون الجملة الكاملة السليمة ودراسة التغيرات التي تلحق على اواخرها - [00:07:37](#) اي هو يختص بالجملة العربية فيما كان الصرف يختص بالكلمة عندما وضعت اولى كتب اللغة العربية مثل كتاب سيبويه وما بعده لم يكن هناك تفريق بينهما. ثم تسهيلا قام العلماء بتخصيص - [00:07:59](#)

الجزء الذي يدرس الكلمة وسموه باسم الصرف. والجزء الذي يدرس الكلمات داخل الجملة وعلامات الاعراب. وسمي باسم النحو معرفة الصرف قبل النحو يوجد بين النحو والصرف كثير من التداخل تحتاج احدهما لفهم الاخر - [00:08:15](#) وكما قلت فقد كانا يدرسان معا قبل ذلك بلا تفريق ولكن بوجه عام ينبغي ان يكون الطالب على معرفة باساسيات الصرف قبل دراسة النحو مثلا كما قلنا ما هو الاسم والفعل والحرف؟ ما هو المذكر والمؤنث؟ والمفرد والمثنى والجمع. كيف تكون جمع المذكر -

[00:08:35](#)

سالم كل هذه اساسيات صرفية من الافضل ان يعرفها الطالب اولا ثم ياتي للنحو ليعرف كيفية اعرابها ووضعها بشكل صحيح داخل الجملة. سوف نحتاج الى الاثنين وسنمر على مواضيع الصرف الاساسية عندما نحتاجها في دروس النحو - [00:08:57](#) وعندما اتحدث عن موضوع صرفي قبل الدرس سيكون مميزا بلون خاص حتى تتعرف عليه وعندما نتكلم عن الاعراب سوف يكون

مميزا بلون اخر ستبنى حلقات النحو الصالح على الترتيب الاساسي للاجرومية لانه افضل ترتيب ممكن. وقد اثبت نجاحه على مدى سبع - 00:09:17

مئة سنة منذ وضعه حتى الان وهكذا فهذه الحلقات تعد شرحا للاجرومية مع بعض التصرف واعادة الترتيب. لانني سوف ازيد دروسا هنا وهنا مما يحتاجه الطالب الحالي ويحتاجه الاخوة من غير العرب. هناك مواضيع ربما كان ابن الروم يفترض انها معروفة فتجاوزها. ولكن - 00:09:39

اننا نحتاج الى التركيز عليها الان في حلقات خاصة مثل انواع الضمائر والحروف ما هي الاجرومية؟ وما المستوى الذي نتوقعه بعد دراستها الاجرومية هي متن صغير شهير في النحو اي نص مختصر قصير رتب فيه قواعد النحو بشكل متدرج ليسهل حفظه على الطلبة الصغار - 00:10:02

وضعه العالم الصنهاجي المغربي محمد ابن الروم منذ سبعمائة سنة رتب فيه قواعد النحو العربي بطريقة مختصرة وفي غاية السلاسة. ووضعه على اربعة اقسام القسم الاول تعريف الكلام والكلمة. يتحدث فيها عن المبادئ الاساسية - 00:10:28 القسم الثاني في تعريف البناء والاعراب القسم الثالث في الافعال رفعا ونصبا وجزما القسم الرابع في الاسماء رفعا ونصبا وجرا وقد لاقى متن الاجرومية نجاحا منقطع النظير لسهولة وسهولته وحسن ترتيبه. يعتبر هو والفية ابن مالك اشهر ما كتب في النحو - 00:10:49 يعادل مستواه تقريبا مستوى مادة النحو في الثانوية العامة في التعليم الاساسي او اقل قليلا اذا درست اي شرح للاجرومية سوف يساعدك كثيرا في الثانوية العامة في مادة النحو وقد شرح الاجرومية كثير جدا من العلماء على مر التاريخ بالساليب مختلفة - 00:11:13

كل شارح له طريقته. وربما يتوسع او يختصر في بعض المواضيع حسب رؤيته. وربما تجد شرحا يحتوي على فصول لا توجد في الاخر اكتب شرح الاجرومية في شريط البحث على يوتيوب او جوجل لتجد تنوعات كثيرة من الحلقات والساليب التي تتناولها - 00:11:33

علم النحو يدرس على عدة مستويات من طبيعة اللغة العربية ومن اسرار تفوقها انها متنوعة الساليب بشكل كبير وفي كل قاعدة هناك تنوعات من الساليب التي تعبر عن المعنى بطرق بلاغية جميلة ومختلفة - 00:11:54 وهناك مواضع دقيقة لاستعمال هذا اللفظ او ذاك. وهناك لهجات وهناك اراء مختلفة للعلماء كثير من التفاصيل العالية التي تعطي اللغة هذا الغنى ولكن ربما لا يحتاج ان يعرفها الجميع او انها ستصعب عليهم. ولا يمكن استيعاب كل هذا في مستوى واحد - 00:12:14 تحدث الصدمة لبعض الطلاب عندما يواجهون كل هذه التفاصيل في بداية تحصيلهم ثانيا علم النحو متشابك ومتداخل. لكي تحيط بكثير من الدروس بالشكل الكامل فانك تحتاج لمعرفة قواعد اخرى بشكل مسبق - 00:12:36 لتفهم علاقة هذا الباب بالآخر كثيرا ما توجد قاعدة في اخر الكتاب مثل المضاف اليه. ولكنك تحتاج بعضا منها لتفهم الدرس الذي في اول الكتاب مثلا في باب النكرة والمعرفة. وفي المثنى وجمع المذكر السالم - 00:12:52

اي ان الدروس متشابكة. وتحتاج ان ترجع لها اكثر من مرة ولهذا يدرس النحو العربي على مرحلتين. المرحلة الاولى وهي دراسة الاجرومية وما في مستواها يتعرف بها الطالب على التعريفات - 00:13:11 الاساسية والمصطلحات والاقسام لاول مرة يحصل على المعلومات التي تهتمه والتي تتكرر كثيرا بشكل عملي من كل قسم. وهي التي سيحتاجها اكثر من غيرها في الحياة التطبيقية والتي سوف يقابلها في القراءة ويحتاجها للكتابة السليمة - 00:13:27 وفي المرحلة الثانية وهي شرح الفية ابن مالك وما في مستواها يتوسع الطالب كما يشاء ويتعرف على التفصيلات والحالات الخاصة المواضيع الدقيقة لاستعمال الكلمات كما يمكنه ان يتعرف على بعض الاراء المختلفة للعلماء في بعض المواضيع - 00:13:47 وبعض حالات الاعراب المشكل. وبعض الساليب الخاصة في اللغة وذلك بعد ان يجتاز المرحلة الاولى الضرورية. اؤكد على هذا الامر لانه مهم اذا اهدف دراسة حلقاتنا في سلسلة النحو الصالح هي اولا الاعتياد على اسلوب اللغة العربية قراءة وكتابة وتحدا -

00:14:05

ايضا وتجنب الخطاء الفاحشة المعيبة في الكلام والقدرة على فهم الدول العربية والنصوص قراءة وكتابة بشكل مقبول وليس هدفنا الوصول لدرجة الفصاحة ومعرفة اختلافات العلماء واراتهم حول المسائل. لهذا كما نصح الاساتذة ليس من مصلحة - [00:14:27](#) هاتنا التوسع في هذه المرحلة الاطلاع على الاختلافات في بداية الدراسة يسبب تشتتا هائلا ربما يدفعك لترك النحو باكملة اذا رأيت المحاضر يعرج على الاختلافات ويستعرض بذكر الاقوال. وهو يشرح مستوى الاجرومية فانصحك الا تكمل معه. لان - [00:14:48](#) الجومية لم توضع لهذا الغرض ومن الجدير بالقول ان دراسة مستوى الاجرومية بشكل واف تكفي اغلب الدارسين الذين لا يحتاجون اكثر من المعرفة الاساسية في حياتهم ولا يريدون التخصص. وسوف تجعلهم يكتبون ويتكلمون بالفصحى بشكل مفهوم ومقبول - [00:15:09](#)

وستؤهلهم لدراسة المستوى الثاني اذا ارادوا اذا اتوقع ان اغلب المشاهدين الذين يريدون تعلم اللغة العربية سيجدون حلقات النحو الصالح كافية ومفيدة لهم ان شاء الله واتمنى ان اوفق في عرضها بشكل يحقق الفائدة للجميع - [00:15:30](#) شكرا لكم على مشاهدة هذه الحلقة. لا تنسى ان تضع علامة الاعجاب لهذه الحلقة. وان تشترك على قناة مدرسة الشعر العربي ويمكنك ان تدعم مشروع القناة بزيارة صفحتنا على موقع باتريون - [00:15:50](#) شكرا لكم. اراكم قريبا مرة اخرى ان شاء الله. السلام عليكم - [00:16:05](#)